13 | claudeabouchacra أكتوبر ,2017

No comments

منى السعودي نحاتة شاعرة تبثّ الدفء في الحجر

في معرضها الجديد حول المرأة والطبيعة

تعرض غاليري «صالح بركات» في بيروت حتى 28 أكتوبر الجاري منحوتات ورسوماً للفنانة منى السعودي، تتمحور حول المرأة، الطبيعة والشعر والخلق... وتجعل من الحجر مصدر دفء وحياة.

أمام أعمال منى السعودي لا بد للمتفرج من أن تغمره مشاعر فرح واندهاش تقوده نحو فضاءات رحبة من التأمل، تخوله الاستماع إلى حكاية كل حجر كما لو أنها صرخة طالعة من القلب. تكشف هذه الحكايات الكثير الكثير من الأسرار وتهمس في عمق الأشكال المجوفة معاناة المرأة وتذمرها، وتخط ألواناً من الشعر مستقاة من نور الطبيعة وظلها...

العناصر الرئيسة في فن منى السعودي، لا تنفصل عن بعضها البعض، بل تتحد في أشكال من الروحانية والتشرد الأثيري. ففي منحوتاتها، ثمة كيان يولد من لا مكان، وينتمي إلى كل مكان، وفوضى مفاجئة تحكي للمتفرج مراحل العملية الإبداعية.

بعدما يصبح الحجر الخام فكرة، مثالاً، تجريداً، وسيلة وغاية في آن، حيث العناصر الأربعة لا تتوقف أبداً عن الالتقاء، ينبثق دفء مصدره الحجر البارد، فتصبح المنحوتة قصيدة. «إلى الحجارة التي نبني من خلالها محيطاً من الأحلام. أحلام المحيط»، تكتب منى سعودي... وبقدر ما ألمّع ترتفع روحي/ وآلهة الغموض تتكلم معي».

بحث

أحدث المقالات

- تسألين عن أوطانِ النوارسِ
- السلطة مرتبطة بالنظام أو بقاعدة اجتماعية
- عري الحقائق
- دعوة...
- دعوة...

أحدث التعليقات

- صالح الطائي على ذلك الذي أحب
- Poetesse Fadhila Messai على ذلك الذي أحب
- Marleine Saade على أزمة محتوى
- منى عبدالله على الحاجّ ترامب ومسلمو العالم والجزيرة الوهّابيّة
- صابر حجازى على من نحن

الأرشيف

- فبراير 2018
- يناير 2018
- ديسمبر 2017
- نوفمبر 2017
- أكتوبر 2017
- سبتمبر 2017
- أغسطس 2017
- يوليو 2017
- يونيو 2017
- مايو 2017
- أبريل 2017
- مارس 2017
- فبراير 2017
- يناير 2017
- ديسمبر 2016
- نوفمبر 2016
- أكتوبر 2016
- سبتمبر 2016

منحوتات ولوحات

يضمّ معرض منى السعودي منحوتات أنجزتها بين 1995 و2017. إلى جانب الحجر، عشقها الأبدي، يضمّ المعرض رسومات ولوحات ليس الحجر ببعيد عنها. حتى في المدى اللامحدود للوحة، يحضر الحجر في شكل نصف دائري، وحوله العناصر الرئيسة لفن منى السعودي إنما في شكل آخر: حبر أسود وتدرج الخطوط والألوان، وكلها تعبّر عن المرأة، الطبيعة وقصة الخلق... وتتفجر في سينوغرافيا مضيئة، أخضر، أزرق، أحمر، برتقالي... ضمن تأليف هندسي ضخم تتوق إليه منى السعودي في مجمل أعمالها.

في معرضها الجديد توجه منى السعودي تحيّة إلى الشعر والشعراء، فتغرق المُشاهد في قصائد: محمود درويش، أدونيس، سان جون بيرس. بالنسبة إليها الشعر هو رمز الخصب والنور والبدايات، «في البدء كان الكلمة»، كما جاء في الكتاب المقدس.

قصيدة «اعتدال» لسن جون بيرس، «يد الحجر ترسم المكان، رقيم البتراء» لأدونيس، «قصيدة الأرض» و«تلك صورتها» لمحمود درويش... قاربتها منى السعودي بطريقتها الخاصة من خلال رسوم ليست تزيينية، بل كتابة فنية للخط والشكل، وتضيف إليها خطوطاً دائرية، من اجل اتحاد مطلق مع الكون، بعيداً عن المادة وغوصاً في قلب الحياة.

بيروت وباريس

ولدت منى السعودي في عمان عام 1945، ونشأت في عائلة أردنية تقليدية. في السابعة عشرة، سافرت إلى باريس عبر بيروت لمتابعة اختصاصها الفني فيها. في العاصمة اللبنانية، بدأت تتضح معالمها الفنية والفكرية وفيها التقت أدونيس، أنسى الحاج، بول غيراغوسيان، محمود درويش... الذين ارتبطت معهم بصداقة مدى الحياة. في عام 1964، انضمت إلى المدرسة الوطنية للفنون الجميلة في باريس، وحازت شهادة في النحت. تقيم في بيروت منذ العام 1969، وفيها عرضت نتاجها الفني ومنها انطلقت إلى أنحاء العالم. تنتشر أعمالها في مجموعات خاصة وفي المجموعات الدائمة في معهد العالم العربي- باريس، متحف المرأة في الفنون- واشنطن، والمتحف البريطاني في لندن...

- أغسطس 2016
- يوليو 2016
- يونيو 2016
- مايو 2016
- أبريل 2016
- مارس 2016
- نوفمبر 2015
- أكتوبر 2015
- سبتمبر 2015
- أغسطس 2015
- يوليو 2015
- يونيو 2015
- مايو 2015
- أبريل 2015
- مارس 2015
- فبراير 2015
- يناير 2015
- ديسمبر 2014
- نوفمبر 2014
- أكتوبر 2014
- سبتمبر 2014
- أغسطس 2014
- يوليو 2014
- يونيو 2014
- مايو 2014
- أبريل 2014
- مارس 2014
- فبراير 2014
- يناير 2014
- ديسمبر 2013
- نوفمبر 2013
- أكتوبر 2013
- سبتمبر 2013
- أغسطس 2013
- يوليو 2013
- يونيو 2013
- مايو 2013
- أبريل 2013
- مارس 2013
- يوليو 2002
- مايو 2001

تصنيفات

- ... ولا أزال أبتكر الأحلام!
- "رسائل العاشق"
- آثار
- أدب
- أردنيات
- إعلام

بين الشعر والنحت

كثيراً ما اعتبرت منى السعودي أن الشعر والنحت صنوان لا يفترقان وأن النحت أصدق تعبير عن الشعر، لذلك عنونت أحد معارضها «شعر في الحجر» (غاليري «لوري شبيبي» بدبي عام 1915)، وكتبت في إحدى قصائدها «حين تفقد الحجارة أوزانها، تصير قصائد». فالنحت، بالنسبة إليها، ليس تطويع الجماد وتشكيله بأشكال مختلفة إنما بث الروح فيه وهو ما يستطيع الشعر وحده أن يفعله، كيف؟ من خلال استلهام من قصيدة أو من بيت شعري منحوتة تدور في فلك هذه القصيدة أو هذا البيت الشعري، فيتحقق اتحاد كلي بين الفنين ما يؤدي إلى بث الدفء في الحجر الذي بدوره ينقله إلى الرائي.

أحبت منى السعودي الشعر بقدر حبها للنحت وأبدعت فيهما، لدرجة أن شخصيتها الشاعرة تبدو واضحة في منحوتاتها وشخصيتها النحاتة تبدو واضحة في شعرها... إنها بحق فنانة تنشر الحياة أينما كان في الحجر وفي الطبيعة، وفي الخط واللون...

****

(*) جريدة الجريدة الكويتية.

شارك هذا الموضوع:

مشاركة

معجب بهذه:

إعجاب

كن أول المعجبين بهذا.

- احتفالات دينية
- اقتصاد
- بيئة
- تاريخ
- تحقيقات
- تراث
- تربية
- تشكيل
- تكريم
- تكنولوجيا
- جوائز
- جورج طرابلسي بأقلام محبيه
- حدث
- حرف
- حوار
- خواطر
- دعوة
- ذكرى
- رأي
- رمضانيات
- رواية
- رياضة
- زوايا
- سياحة
- سينما
- شباب
- شذرات إبداعية
- شعر
- صحة
- صور
- عمالقة الطرب العربي
- غياب
- غير مصنف
- فشة خلق
- قصة قصيرة
- قضايا
- كتب
- كلمات فوق المعاني: المونسينيور كميل مبارك
- لقطة
- لمعة
- لوحة
- مؤتمر
- مسرح
- مسرحيات
- مطلات رمادية
- معارض
- مناجاة
- مناقشة دكتوراه
- منوعات

Category: معارض |

اترك رد

ضع ردك هنا...

- مهرجان
- مواقف
- موسيقى
- موضة
- ميلاديات
- ندوة
- وجهة نظر
- وجوه
- وقفة
- ومضات

منوعات

- تسجيل الدخول
- خلاصة آخر المقالات RSS
- خلاصة التعليقات RSS
- WordPress.org

Copyright THAQAFIT.COM